كتاب

المنتخب من عيون التفاسير

الجزء الثلاثون

تأليف

عبدالله الغول

كتاب

المنتخب من عيون التفاسير

الجزء الثلاثون

تفسير سورة الانشقاق (٨٤)

تأليف

عبدالله الغول

خطبة الكتاب

الحمد لله القائل في محكم الكتاب ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ﴾ والذي حثّ على تدبّر الكتاب المبارك ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾ ﴾ وما أعظم آيات ذلك الكتاب الذي يسّرهُ اللهُ تعالى للذكر ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾ ﴾ وصلاةٌ وسلامٌ عليك يا سيدي يا رسول الله عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون الى يوم الدين

وبعد

من عظيم نِعم الله تعالى على هذه الأمة القرآن الكريم الذي حوى العلوم والمعارف ، فيه نبأ ما قبلكم ، وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، هو الفصل ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ، ولا تختلف به الآراء ، ولا تلتبس به الألسن ، ولا يخلق عن كثرة الرد ، ولا تنقضي عجائبه ، ولا يشبع منه العلماء ، من قال به صدق ، ومن حكم به عدل ، ومن عمل به أجر ، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم

فالقرآن الكريم بحرٌ زاخرٌ بكل ثمينٍ ونفيس ولا حدود لشاطئه أو سبر اغواره وأعماقه ، وقد أبحر فيه العلماء في كل زمانٍ ومكان واستخرجوا منه الدرر والجواهر النفيسة ، حتى أن العلم الحديث يؤيد القرآن الكريم في كل ما ذهب اليه منذ أكثر من خمسة عشر قرناً من الزمان ، وكيف لا ؟!

وهو كلام الخالق عزّ وجل ، فبرغم الكتب الكثيرة في شتى ميادين العلوم والمعارف المستنبطة من القرآن الكريم فما زال هناك الكثير والكثير من الدرر التي لم يُكشف عنها بعد في القرآن الكريم

ولقد كتب العلماء الكثير من الكتب والمصنفات والمجلدات في تفسير كتاب الله تعالى وهي مؤلفات عظيمة وكبيرة ولكن قد لا يتسع وقت الناس في زماننا هذا لقراءة هذه الكتب والالمام بما فيها ، لذا قررتُ أن اضع مصنفاً يجمع ما تفرق في أمهات كتب التفسير بحيث لا يكون بالطويل الذي يستنفذ الوقت ولا بالقصير الذي لا يوضح المعنى توضيحاً تاماً وقد أسميت كتابي هذا بـ (**المنتخب من عيون التفاسير**) وذلك لأنه بالفعل منتخب من أمهات كتب التفاسير القديمة والتفاسير الحديثة وحاولتُ الجمع بين هذه الكتب في اسلوب بليغ واضح المعاني ، حيثُ سلكتُ طريقاً أحسبه يؤدي الغرض منه في تفسير القرآن الكريم:

اولا: كتابة الآيات التي سنتناولها بالشرح بالخط العثماني كما في المصحف

ثانيا: بين يدي السورة حيث نوضح السورة مكية ام مدنية وعدد آياتها وعدد كلماتها وعدد حروفها ، فهناك الكثيرين الذين يحرصون على ذلك ، لأجل دراسة الاعجاز الرقمي في القرآن الكريم

ثالثا: موضوعات السورة حيث نبين المواضيع التي تناولتها السورة الكريمة

رابعا: فضلها حيث نبين فضل السورة وما جاء فيها من أحاديث نبوية شريفة

خامسا: اسباب النزول ،فان كانت هناك اسباب لنزول الآيات تحدثتُ عن تلك الأسباب موضحاً اقوال الصحابة فيها.

سادسا: اللغة ومعاني الكلمات ، حيث نتطرق لشرح أغلب الكلمات والمفردات التي وردت في السورة ، حيث أن الالمام بها يُسهل على القارئ فهم الآيات مع

ترقيم الآيات في معاني الكلمات حتى لا يبحث القارئ كثيراً عن موقع الآية في السورة

سابعا: التفسير حيث نتطرق لتفسير الآيات الكريمة ونعرض اغلب الأقوال الواردة في التفسير من أمهات كتب التفسير

ثامنا: فوائد الآيات في السورة ، حيث نستخلص الدروس والفوائد من هذه الآيات

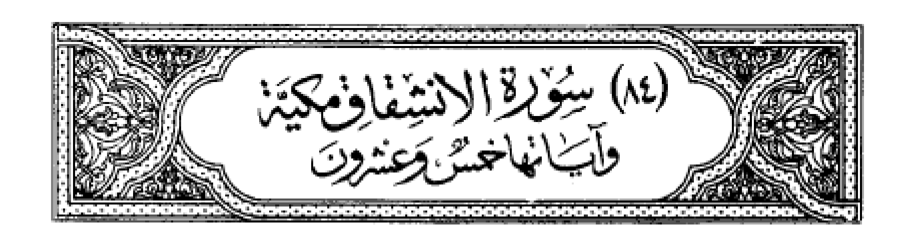
ولا أُخفي عليكم أنه عملٌ وجهدٌ كبير لا ابتغي به إلا وجه الله تعالى سائلاً إياه التوفيق والسداد ، ونرجو منكم دعوة لي ولوالدي بظهر الغيب عسى أن تنالوا مثلها من الملائكة حيث قال النبي ﷺ " دعوة المرء مستجابة لأخيه بظهر الغيب، عند رأسه ملك يؤمن على دعائه، كلما دعا له بخير، قال: آمين، ولك بمثله" [1]

وفي الختام نقول ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾ ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾ سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك أشهد أن لا إله إلا انت استغفرك وأتوب اليك ، وصل اللَّهُمَّ وسلم وبارك على سيدنا محمد ﷺ

المؤلف

عبدالله الغول

(١) اخرجه مسلم ٢٧٣٣، وابن ماجه ٢٨٩٥، واحمد ٢٧٥٩٩



سورة الانشقاق

بين يدي السورة

هذه السورة مكية وعدد آياتها (٢٥) آية وعدد كلماتها (١٠٧) كلمة وعدد حروفها (٤٣٦) حرفا

موضوعات السورة

۞١ ابتدأت السورة الكريمة بذكر بعض مشاهد الآخرة ، وصورت الانقلاب الذي يحدث في الكون عند قيام الساعة كانشقاق السماء ومد الأرض وطاعة الأرض والسماء لخالقهما

۞٢ ثم تحدثت عن مصير الإنسان ، الذي يكد ويتعب في تحصيل أسباب رزقه ومعاشه ، ليقدم لآخرته ما يشتهي من صالح أو طالح ، ومن خير أو شر ، ثم هناك البعث والنشور ثم الجزاء العادل حيث الحساب اليسير للمؤمنين وفرحهم وسرورهم بخلاف الكافرون الذين سيتمنون الهلاك ويصيحون بالويل والثبور

۞٣ ثم تناولت موقف المشركين من هذا القرآن العظيم ، وأقسمت بأنهم سيلقون الأهوال والشدائد ويركبون الأخطار والأهوال ، في ذلك اليوم الرهيب العصيب ، الذي لا ينفع فيه مال ولا ولد

۞٤ وختمت السورة الكريمة بتوبيخ المشركين على عدم إيمانهم بالله ، مع وضوح آياته وسطوع براهينه ، وبشرتهم بالعذاب الأليم في دار الجحيم

اللغة ومعاني المفردات

﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ۝١ انصَدعت عند قيام القيامة[١] وتشققت بالغمام[٢]

وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا ۝٢ اسْـتـمَـعَـتْ و انـْـقادَتْ له تعالى

وَحُقَّتۡ ۝٢ وحق عليها الاستماع والانقياد لله تعالى

وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ ۝٣ بُسطت ودُكت جبالها[٣]

وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتۡ ۝٤ لـَـفـَـظتْ ما في جَوْفِها منَ الموتى

وَتَخَلَّتۡ ۝٤ خَـلـت مما فيها فلم يبق فيها شيء[٤]

وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ۝٥ في إلقاء موتاها وحق عليها الاستماع والانقياد لله تعالى

إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا فَمُلَٰقِيهِ ۝٦ جاهدٌ في عملك إلى لقاء ربّـك فمُـلاقٍ جزاء عملك ، والكدح هو الجد والاجتهاد[٥]والمعنى إنك عامل الى ربك عملاً فملاقيه به فانظر بم تعمل؟[٦]

وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورٗا ۝٩ يرجع الى أهله وعشيرته المؤمنين مسروراً

وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ ۝١٠ يؤتاه بشماله من وراء ظهره

فَسَوۡفَ يَدۡعُواْ ثُبُورٗا ۝١١ يُنادي هَـلاكًـا قائلاً يَا ثـُـبُـراه والثبور هو الهلاك

وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا ۝١٢ يُقاسي ناراً مستعرة

(١) كلمات القرآن ٣٨٢

(٢)في رحاب التفسير ٣٠/ ٧٩٢٧

(٣) القرطبي ١٥٨/٢٢

(٤)في رحاب التفسير ٣٠/ ٧٩٢٧

(٥) صفوة التفاسير ٥٣٦/٣٠

(٦)تفسير ابن برجان ٤٧١

إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾ **إنه ظن ان لن يرجع حياً بعد أن مات ، و الحور هو الرجوع وهو الإحياء بعد الموت**[1]

التفسير

﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ﴿١﴾ **إذا تشققت السماء وتصدعت لنزول الملائكة**[2] **مؤذنة بخراب الكون حيث تنشق لهول يوم القيامة**[3]

وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ﴿٢﴾ **واستمعت لأمر ربها وانقادت لحكمه وحق لها أن تسمع وتطيع وأن تنشق من أهوال القيامة**[4]

وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ ﴿٣﴾ **وإذا الأرض زادت سعة بإزالة جبالها وآكامها ، وصارت مستوية لا بناء فيها ولا وهاد ولا جبال**

وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتۡ ﴿٤﴾ **رمت ما في جوفها من الموتى والكنوز والمعادن وتخلت عنهم قال القرطبي : أخرجت أماتها وتخلت عنهم ، وألقت ما في بطنها من الكنوز والمعادن كما تلقى الحامل ما في بطنها من الحمل ، وذلك يؤذن بعظم الهول**

وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ﴿٥﴾ **واستمعت لربها منقادة، وحُقَّ لها ذلك**

يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا فَمُلَٰقِيهِ ﴿٦﴾ **يا أيها الإنسان، جد وجاهد بأعمالك فعاقبة الحياة هي الموت و إنك عامل إما خيرًا وإما شرًّا، فملاقي جزاء كدحك من ثواب وعقاب يوم القيامة**[5] **ولما ذكر عمل الإنسان مجملًا فصّل حالِ العاملين يوم القيامة، فقال**

---

(١) تفسير ابن برجان ٤٧٢

(٢)المختصر في تفسير القرآن الكريم ٥٨٩

(٣) روح المعاني ٧٨/٣٠

(٤) صفوة التفاسير ٥٣٧/٣٠

(٥) البحر المحيط ٤٤٦/٨

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾ فأما من عُرض عليه سجل أعماله وتناوله بيمينه ، فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ فإنه يُحاسب أيسر الحساب ، إذ تُعرض عليه أعماله فيعرف بطاعته وبمعاصيه ثم يُثاب على ما كان منها طاعة ، ويُتجاوز له عما كان منها معصية

وهذا هو العرض كما جاء في الحديث الصحيح لما روي أن النبي ﷺ قال : " من حوسب عذب " فقالت عائشة : أوليس الله عز وجل يقول : فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ فقال ﷺ : " إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب عذب " [(١)] رواه البخاري في التفسير ومسلم .

وفي الحديث أن رسول الله ﷺ قال :(إن الله يدنى العبد يوم القيامة ، حتى يضع كنفه عليه ، فيقول له : فعلت كذا وكذا ، - ويعدد عليه ذنوبه - ثم يقول له : سترتها عليك في الدنيا ، وأنا أغفرها لك اليوم) فهذا هو المراد من الحساب اليسير وعن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في بعض صلاته "اللَّهُمَّ حاسبني حساباً يسيراً" فلما انصرف قلت : يا رسول الله ما الحساب اليسير ؟ قال: أن ينظر في كتابه فيتجاوز له عنه ،إنه من نوقش الحساب يا عائشة يومئذ هلك"[(٢)]

وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ ومن حوسب هذا الحساب اليسير رجع إلى اهله المؤمنين مسروراً مبتهجاً

وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ﴿١٠﴾ وأما من أعطي كتاب أعماله بشماله من وراء ظهره هذه علامة الشقاوة

(١) القرطبي ١٦٢/٢٢

(٢) مسند احمد ٤٨/٦

فَسَوۡفَ يَدۡعُواْ ثُبُورٗا ﴿١١﴾ **فسينادي بالهلاك على نفسه ويصيح بالويل والثبور**
وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ **ويدخل ناراً مستعرة ، يقاسي عذابها وحرها**
إِنَّهُۥ كَانَ فِيٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورًا ﴿١٣﴾ **إنه كان في الدنيا في أهله فرحًا بما هو عليه من الكفر والمعاصي [1]، غافلاً لاهياً ، لا يفكر في العواقب ، ولا تخطر بباله الآخرة قال ابن زيد : وصف الله أهل الجنة بالمخافة والحزن والبكاء في الدنيا ، فأعقبهم به النعيم والسرور في الآخرة ، ووصف أهل النار بالسرور بالدنيا والضحك فيها ، فأعقبهم به الحزن الطويل[2]**
إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾ **إنه ظن أن لن يرجع إلى ربه ، ولن يحييه الله بعد موته للحساب والجزاء ، فلذلك كفر وفجر**
بَلَىٰٓۚ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرٗا ﴿١٥﴾ **بلى سيُعيده الله بعد موته ، ويجازيه على أعماله كلها خيرها وشرها ، فإنه تعالى مطلع على العباد ، لا تخفى عليه خافية من شئونهم**

فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَۤ۩ ﴿٢١﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونِۭ ﴿٢٥﴾

اللغة ومعاني المفردات

فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾ **بمعنى اقسم بالحُمْرَة في الأفق الغربي بعد الغروب**

(١)المختصر في تفسير القرآن الكريم ٥٨٩
(٢) صفوة التفاسير ٥٣٨/٣٠

وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ **والليل وما ضم وحوى وجمع من الناس والدواب والأنعام ، فكل يأوي إلى مكانه**

وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴿١٨﴾ **والقمر اذا اكتمل نوره وصار بدراً**

لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ﴿١٩﴾ **لتـُـلاقـُـنّ أيّها النـّاس أحْوَالاً بَعْدَ أحْوَال في الشّدة وهي الموت وما بعده وقال الطبري : المراد أنهم يلقون من شدائد يوم القيامة وأهواله أحوالاً[(١)]**

فَمَا لَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٠﴾ **استفهام يقصد به التوبيخ أي فيما لهؤلاء المشركين لا يؤمنون بالله ، ولا يُصدقون بالعبث بعد الموت ، بعد وضوح الدلائل وقيام البراهين على قوعه ؟**

لَا يَسۡجُدُونَ۩ ﴿٢١﴾ **لا يخضعون ويسجدون لعظمة القرآن**

وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ **يُضمِرونه أو يَجمعونه من السّيئات**

غَيۡرُ مَمۡنُونِۭ ﴿٢٥﴾ ﴾ **غير مقطوع عنهم**

التفسير

فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾ **يقسم الله تعالى بثلاثة اشياء متعلقة بالليل وهي الحمرة التي تكون بعد غروب الشمس وتسمى الشفق وهو علامة على إدبار النهار وإقبال الليل**

وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ **ثم يقسم سبحانه وتعالى بالليل وما ضم وحوى وما جُمع في ظلمته من الناس والدواب والأنعام ، فكل يأوي إلى مكانه وسربه ، وهذا من امتنان الله تعالى على العباد فإذا جاء النهار انتشروا ، وإذا جاء الليل أوى كل**

(١) روح المعاني ٨٢/٣٠

شيء إلى مأواه

وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴿١٨﴾ وأقسم بالقمر إذا تكامل ضوءه ونوره ، وصار بدراً ساطعاً مضيئاً

لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ لتـُـلاقُـنّ أيّها النـّاس أحْوَالاً بَعْدَ أحْوَال في الشّدة وهي الموت وما بعده وقال الطبري : المراد أنهم يلقون من شدائد يوم القيامة وأهواله أحوالاً فمن نُطْفة فَعَلَقة فَمُضْغة، فحياة فموت فبعث[1]

فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ استفهام يقصد به التوبيخ أي فيما لهؤلاء المشركين لا يؤمنون بالله ، ولا يصدقون بالعبث بعد الموت ، بعد وضوح الدلائل وقيام البراهين على قوعه ؟ وهو استفهام إنكار وقيل تعجب[2]

وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢١﴾ وإذا سمعوا آيات القرآن ، لم يخضعوا ولم يسجدوا للرحمن ؟

بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ بل الذين كفروا يكذبون بما جاءهم به رسولهم وهذه طبيعتهم

وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ والله أعلم بما يجمعون في صدورهم من الكفر والتكذيب وما يضمرون من عداوة الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين

قال ابن عباس : يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ أي يضمرون من عداوة الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين[3]

فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ فبشرهم على كفره وضلالهم بعذابٍ مؤلم موجع ، وجعل ذلك بمنزلة البشارة لهم

---

(١)المختصر في تفسير القرآن الكريم ٥٨٩

(٢) القرطبي ١٧٥/٢٢

(٣) البحر المحيط ٤٤٨/٨

قال في التسهيل : ووضع البشارة في موضع الإنذار تهكم بالكفار[١]

إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونِۭ ﴿٢٥﴾ لكن الذين صدقوا

الله ورسوله ، وجمعوا بين الإيمان وصالح الأعمال لهم ثواب في الآخرة غير منقوص ولا مقطوع ، بل هو دائم مستمر

من فوائد السورة [٢]

① خضوع السماء والأرض لربهما

② كل إنسان ساعٍ إما لخير وإما لشرّ

③ المؤمن يكون حسابه يسيراً حيث يُعرض على الله تعالى فيتجاوز الله عن سيئاته

④ علامة السعادة يوم القيامة أخذ الكتاب باليمين، وعلامة الشقاء أخذه بالشمال أو من وراء الظهر

⑤ لا يجمع الله تعالى على عبدٍ خوفين ولا أمنين ، فالمؤمن يخاف الله في الدنيا فيؤمنه الله تعالى في الآخرة ، والكافر يأمن في الدنيا فيخاف في الآخرة عندما يرى صنوف العذاب أشكالاً وألواناً في انتظاره

⑥ الكفار دائماً يحملون في قلوبهم الحقد والضغينة للمؤمنين وهذا حالهم على مر العصور والأزمان

⑦ الذين آمنوا بالله، وعملوا الأعمال الصالحات، لهم ثواب غير مقطوع وهو الجنّة

تم بحمد الله تعالى تفسير سورة الانشقاق

(١) التسهيل لعلوم التنزيل ١٨٨/٤

(٢)المختصر في تفسير القرآن الكريم ٥٨٩

المراجع

ابن الجوزي – جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي. (١٩٨٤). *زاد المسير في علم التفسير*. الرياض: المكتب الاسلامي – دار ابن حزم.

ابن القيّم الجوزيّة. (١٩٤٩). *التفسير القيم للإمام ابن القيم الجوزية*. مكة المكرمة: عبدالله وعبيدالله الدهلوي.

ابن جرير الطبري. (بلا تاريخ). *جامع البيان*.

ابن كثير – إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. (٢٠٠٢). *تفسير ابن كثير*. دار طيبة.

ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. (بلا تاريخ). *سنن ابن ماجه ال*. بيروت: دار إحياء الكتب العربية.

أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي. (١٩٩٤). *التفسير الوسيط للواحدي*. بيروت: دار الكتب العلمية،.

أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى. (بلا تاريخ). *تفسير أبي السعود ، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم*. بيروت: دار احياء الثراث العربي.

أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله. (١٤٠٧ هجرية). *تفسير الزمخشري ، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل*. بيروت: دار الكتاب العربي.

أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السمرقندي. (بلا تاريخ). *تفسير ابي الليث بحر العلوم ،تفسير السمرقندي*. بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو حيان الأندلسي - أثير الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف الأندلسي. (بلا تاريخ). *التفسير الكبير المسمى البحر المحيط*. بيروت: دار احياء التراث العربي.

أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي. (٢٠٠١). *السنن الكبرى*. بيروت: مؤسسة الرسالة.

أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي. (١٩٨٦). *سنن النسائي ، المجتبى من السنن ، السنن الصغرى للنسائي* . حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني. (بلا تاريخ). *صحيح أبي داود*. الكويت: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع.

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. (٢٠٠١). *مسند الإمام أحمد بن حنبل*. مؤسسة الرسالة.

أبو عبد الله محمد بن عمر التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي الرازي. (١٤٢٠ هجرية). *تفسير الرازي، مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابي القاسم محمد بن احمد بن جُزي الكلبي. (١٩٩٥). *التسهيل لعلوم التنزيل*. بيروت: دار الكتب العلمية .

ابي عبدالله محمد بن احمدبن ابي بكر القرطبي. (٢٠٠٦). *الجامع لأحكام القرآن* . بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابي نعيم الاصبهاني. (٢٠٠٩). *حلية الأولياء وطبقات الأصفياء*. القاهرة: دار الحديث.

احمد الصاوي المالكي. (بلا تاريخ). *حاشية الصاوي على تفسير الجلالين*. بيروت: دار الكتب العلمية.

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي. (١٤٠٥ هجري). *دلائل النبوة للبيهقي ، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة*. بيروت: دار الكتب العلمية.

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي. (٢٠٠٣). *شعب الإيمان*. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي. (١٣٧٩ هجرية). *فتح الباري لابن حجر ،فتح الباري شرح صحيح البخاري*. بيروت: دار المعرفة .

أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار. (بلا تاريخ). *مسند البزار ، البحر الزخار*. بيروت: دار الكتب العلمية.

أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي. (٢٠٠٢). *تفسير الثعلبي ، الكشف والبيان عن تفسير القرآن* . بيروت: دار احياء التراث العربي.

أحمد محمد شاكر. (١٩٩٥). *مسند أحمد ت شاكر*. القاهرة: دار الحديث.

الألوسي – محمود شهاب الدين أبو الثناء الألوسي. (٢٠٠٧). *تفسير الألوسي روح المعاني*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

البغوي – الحسين بن مسعود البغوي. (١٤١٢ هجرية). *تفسير البغوي، معالم التنزيل*. الرياض: دار طيبة.

البيضاوي – ناصر الدين أبي الخيرعبد الله بن عمر بن علي البيضاوي. (بلا تاريخ). *تفسير البيضاوي ،أنوار التنزيل و أسرار التأويل*. بيروت: دار احياء التراث العربي.

الرازي – فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن حسين. (٢٠٠٤). *التفسير الكبير*. بيروت: دار الكتب العلمية.

السعدي – عبد الرحمن بن ناصر السعدي. (بلا تاريخ). *تفسير السعدي ، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان*. الرياض: دار ابن الجوزي.

العثيمين، محمد بن صالح. (بلا تاريخ). *تفسير القرآن الكريم (تفسير العثيمين)*. القاهرة: مكتبة الطبري.

الماوردي – أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي. (بلا تاريخ). *تفسير الماوردي، النكت والعيون*. بيروت: دار الكتب العلمية.

المتقي الهندي. (١٩٨٩). *كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال*. بيروت: مؤسسة الرسالة.

بو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي النحاس. (١٤٢١ هجرية). *إعراب القرآن للنحاس*. بيروت: دار الكتب العلمية.

تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ابن تيمية. (٢٠٠٥). *مجموع الفتاوى* . المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي ابن تيمية. (١٤٠٤ هجرية). *دقائق التفسير الجامع لتفسير ابن تيمية*. دمشق: مؤسسة علوم القرآن.

جلال الدين السيوطي. (بلا تاريخ). *الدر المنثور في التفسير بالمأثور*. الرياض: دار عالم الكتب.

جلال الدين المحلّي، و جلال الدين السيوط. (١٩٥٤). *تفسير الجلالين الميسر*. القاهرة: مطبعة الحلبي.

جماعة من علماء التفسير. (٢٠١٦). *المختصر في تفسير القرآن الكريم*. الرياض: مركز تفسير للدراسات القرآنية.

حسنين محمد مخلوف. (١٩٩٧). *كلمات القرآن تفسير وبيان*. يروت: دار ابن حزم.

حمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي. (٢٠٠٣). *السنن الكبرى* . بيروت: دار الكتب العلمية.

سيد قطب – سيد قطب إبراهيم. (٢٠٠٣). *في ظلال القرآن*. القاهرة: دار الشروق.

شيرويه بن شهردار بن شيرو يه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلميّ الهمذاني. (١٤٠٦ هجرية). *الفردوس بمأثور الخطاب* . بيروت: دار الكتب العلمية.

عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي أبو محمد. (بلا تاريخ). *المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز*. بيروت: دار ابن حزم.

عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين ابن هشام. (١٩٥٥). *السيرة النبوية لابن هشام*. القاهرة: كتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

عبدالحميد كشك. (١٩٨٧). *في رحاب التفسير*. القاهرة: المكتب المصري الحديث.

عبدالسلام بن عبدالرحمن بن محمد ابن برجان ابن برجان. (بلا تاريخ). *تفسير ابن برجان ،تنبيه الافهام التدبر الكتاب الحكيم وتعرف الآ يات والنبأ العظيم*. بيروت: دار الكتب العلمية.

عبدالعزيز بن عبدالله الحميدي. (٢٠٠٦). *تفسير ابن عباس ومروياته في التفسير من كتب السنة*. مكة المكرمة: جامعة ام القرى.

علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي الشهير بالخازن. (بلا تاريخ). *تفسير الخازن ، المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل*. بيروت: دار الكتب العلمية.

علي بن أحمد الواحدي النيسابوي أبو الحسن. (١٩٩٢). *أسباب نزول القرآن*. الدمام: دار الاصلاح.

مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني. (١٩٨٥). *موطأ الإمام مالك*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية. (بلا تاريخ). *بدائع الفوائد* . بيروت: دار الكتاب العربي.

محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي. (٢٠٠١). *تهذيب اللغة*. بيروت: دار إحياء التراث العربي .

محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري. (١٤٢٢ هجرية). *صحيح البخاري*. دار طوق النجاة.

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي. (١٣٩٦ هجرية). *المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين*. حلب: دار الوعي.

محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي. (١٩٨٥). *مشكاة المصابيح*. بيروت: المكتب الاسلامي.

محمد بن عبدالعزيز الخضيري. (١٤٣٥ هجرية). *السراج في بيان غريب القرآن*. الرياض: مركز تفسير بالرياض.

محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي ، أبو عيسى. (١٩٧٥). *سنن الترمذي*. القاهرة: البابي الحلبي.

محمد على الصابوني. (١٤٠١ هجرية). *صفوة التفاسير*. بيروت: دار القرآن الكريم.

محمد على الصابوني. (١٩٨١). *مختصر تفسير ابن كثير*. بيروت: دار القرآن الكريم.

مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. (بلا تاريخ). *صحيح مسلم*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.